فرضت الولايات المتحدة عقوبات على 19 روسيا، تتهمهم بالتدخل في الانتخابات الأمريكية عام 2016 وبشن هجمات إلكترونية مزعومة.

ومن بين هؤلاء 13 شخصا وجه لهم المستشار الخاص لوزارة العدل الأمريكية **روبرت مولر** تهما الشهر الماضي.

واتهم وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين الروس "بشن هجمات إلكترونية مدمرة، وبتدخلات تستهدف بنى تحتية حيوية".

وقال منوتشين إن العقوبات تستهدف "الهجمات الشائنة المستمرة" من قبل روسيا.

ووصفت تلك العقوبات في واشنطن بأنها أقوى إجراء اتخذته إدارة ترامب حتى الآن ضد موسكو.

وتقول روسيا إنها بدأت بالفعل في التخطيط لاتخاذ تدابير مضادة.

من المستهدف؟

واستهدفت العقوبات خمس جهات من بينها وكالة الاستخبارات العسكرية الروسية.

ومن بين الشركات المدرجة في القائمة، وكالة أبحاث إنترنت تتخذ من سان بطرسبرغ مقراً لها، والتي اتهمت بإدارة حملة تضليل عبر الإنترنت للتأثير في الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 2016.

وقد طالت العقوبات أيضا يفغيني بريغوجين وهو رجل أعمال ثري يُزعم أنه يدير الوكالة ويعرف باسم "طاهي بوتين"، بالإضافة إلى 12 من موظفي الوكالة.

الخاصة، التي تبحث في مزاعم التدخل الروسي في التصويت في الانتخابات الأمريكية عام 2016 لمساعدة دونالد ترامب على الفوز.

وبموجب العقوبات الأمريكية، يخضع جهاز الأمن الفيدرالي الروسي BSF، وستة من موظفيه لعقوبات بسبب الهجمات الإلكترونية.

وقال وزير الخزانة الأمريكي إنه ستكون ثمة عقوبات إضافية لتحميل "المسؤولين ورجال الأعمال الروس المسؤولية عن أنشطتهم المزعزعة للاستقرار".

ما هي التهم الموجهة إليهم؟

وقال بيان وزارة الخزانة الأمريكية يوم الخميس "أنشأت وكالة أبحاث الإنترنت (IRA) وأدارت عددا كبيرا من الأشخاص المزيفين عبر الإنترنت وقدمتهم على أنهم شخصيات أمريكية قانونية لاستقطاب منظمات شعبية وجماعات ناشطة وحزب سياسي حكومي على وسائل التواصل الاجتماعي".

وأضاف البيان "من خلال هذا النشاط، نشرت الوكالة آلاف الإعلانات التي وصلت إلى ملايين الأشخاص عبر الإنترنت".

وتجمّد العقوبات أي أصول يملكها الأفراد والجهات الروسية المتهمة في الولايات المتحدة، كما تمنع المواطنين الأمريكيين من ممارسة أي نشاط تجاري معهم.

وقد اتهمت إدارة ترامب روسيا يوم الخميس أيضا بمحاولات مستمرة لاختراق أنظمة منشآت الطاقة الأمريكية والتجسس عليها.

ويقول مسؤولون أميركيون إن الروس اخترقوا أنظمة الكمبيوتر الأمريكية لإنشاء "شبكة استطلاع" تتجسس على الأنظمة التي تدير شبكة الكهرباء الأمريكية وبنى تحتية صناعية أخرى.

ما هو رد روسيا؟

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية للأنباء عن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف قوله إن موسكو ظلت هادئة في موقفها بشأن العقوبات الجديدة.

وقال ريابكوف إن موسكو بدأت بالفعل في وضع إجراءات مضادة.

وذكرت وسائل إعلام روسية أن رجل الأعمال بريغوجين قال إنه لا يشعر بالقلق إزاء العقوبات المفروضة عليه لأنه ليست لديه أية مصالح تجارية مرتبطة بالولايات المتحدة.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية عن بريغوجين قوله "لقد فرضت علي عقوبات ربما ثلاث أو أربع مرات، لقد سئمت من العد، لا أستطيع أن أتذكر. ليس لدي أي عمل في الولايات المتحدة أو مع الأمريكيين، أنا لست قلقا من هذا باستثناء أني سأتوقف عن الذهاب إلى ماكدونالدز".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/03/2018
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com